



# أولاً المسابقة الدراسية

## المستوى قبل الأول

	 إبراهيم		
 العفيفة	 بوتامينا	 الشهيدة	 القديسة
 المIRON	 المعمودية		
	 صاحب شجرة الطاعة (علامة القديس يوحنا القصير)		

 <p>إيمان واحد</p>	 <p>رب واحد</p>
 <p>الروح القدس</p>	 <p>معمودية واحدة</p>
 <p>يغفر ويسامح</p>	 <p>الكتاب المقدس</p>
 <p>عفة وطهارة ونظيف</p>	 <p>المحبة</p>



## 4 بوتامينا العفيفة

### نشأتها



كانت فتاة مسيحية جميلة طاهرة عاشت في الإسكندرية وقد ربّتها أمها على قواعد الإيمان تخدم سيدها وكان غنى، في خوف الله وبإخلاص تام.

أخذ الشيطان يزين لمولاه طريق الشر وملأ قلبه بكل الأفكار الشريرة نحوها.. وأخيرًا أخذ يغريها بالوعود ويحرضها على السقوط معه في الخطية،

"تمسك بما عندك"

ولكنها قاومت إغراءه بعزم ثابت، فلم تقبل بفعل الخطية وتفرط في عفتها حتى ولو اضطرت إلى الموت.

## عذابات القديسة

كانت الشهوات تزداد في قلب سيدها الشرير مثل النار، ويزداد في تهديداته بأشكال متنوعة من العذابات، وهى تزداد صلابة وإيمانًا بالرب يسوع، وفشلت كل الحيل لإسقاطها فشكى أمرها إلى تكلا والى الإسكندرية بأنها مسيحية وتقاوم أوامر الإمبراطور، وأظهر استعداد له دفع مبلغ من المال للوالى إذا نجح فى إستمالة قلبها مرة ثانية لترك المسيح، وطلب إليه ألا يحكم عليها بالعذاب إلا فى حالة إصرارها وثباتها، وأمام ثباتها أمر الوالى بتعذيبها بكل أنواع العذاب، وكانت تتحملها بصبر كامل، متذكرة قول الرب يسوع: "لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كُلِّيهِمَا فِي جَهَنَّمَ" (مت 28:10).

## المحاكمة

عندما وقفت أمام القاضى استعمل معها جميع أنواع الوسائل الممكنة لإغرائها، ولكن كل طريقه معها لم تنجح مطلقًا، فكانت متمسكة بقول الكتاب المقدس: "الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ" (مت 13:24).

وأخيرًا فكر فى عذاب آخر لكى يرفعها لدرجة الاستسلام والارتداد، فأمر بإحضار قدر مملوء من الزيت ويوقد تحته النار، وأعلمها أنه فى حالة إصرارها على عصيان سيدها تطرح فى قدر الزيت، فأجابت على القاضى قائلة: كيف تحكم أيها القاضى أن أفعل الخطية؟ أتأمرنى أن أصير زانية وأنا خادمة للرب يسوع المسيح.

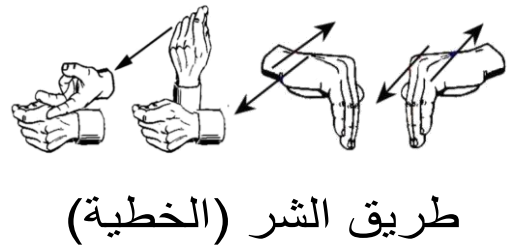
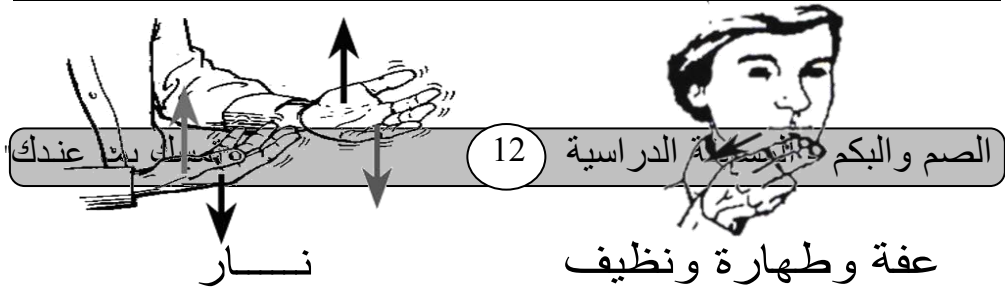
فلم يجد وسيلة تجدى معها.. فأمر أخيرًا بإلقائها فى الزيت المغلى، أما القديسة فطلبت من القاضى أمرًا قبل تنفيذ الحكم.

القاضى: ماذا تطلبين الآن؟

القديسة: اطلب منك أن لا تسمح بنزع ثيابي كي لا أظهر عريانة، وسوف أنزل ببطء شديد في الزيت بملابسي، لكي تدرك مقدار الصبر الذي يمنحه لي ربي يسوع المسيح وأنت لا تدريه.

## استشهاد القديسة

كانت القديسة تصلى لكي يسترها الرب يسوع. فوافق الوالي على طلب القديسة بأن تنزل إلى قدر الزيت بملابسها، وأمر الوالي أن تسلم إلى الجلادين، وصاروا بها إلى حيث قدر الزيت.. واستمرت النيران تحت القدر مدة ثلاثة ساعات ثم أنزلوها فيها حتى أسلمت روحها الطاهرة. بركة شفاعتها تكون معنا أمين.








## سر المعمودية

3

المعمودية سر من أسرار الكنيسة السبعة اللازمة للخلاص.

"تمسك بما عندك"

13

لمسابقة الدراسية

## تسمية السر

تسمى المعمودية بهذا الاسم لأنها عماد الخلاص والحياة الروحية المسيحية، كما تسمى أيضًا صبغة لأنها تصبغ الإنسان بصبغة المسيح بالروح القدس، وتسمى المعمودية أيضًا الولادة الثانية.

### تأسيس سر المعمودية

أسس الرب يسوع المسيح سر المعمودية المقدس حين قال بعد قيامته لتلاميذه الاطهار: "إذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت 19:28).

### ضرورة المعمودية

لقد أوضح السيد المسيح لزوم المعمودية المسيحية بقوله: "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ" (مر 16:16).

وهذا فيه الكفاية للرد على الذين يقللون من أهميتها، وكما قال الرب يسوع لنيقوديموس في (يو 3:3): "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ"..

### مكان المعمودية في الكنيسة



حسب الطقس الأصلي تكون المعمودية في الجانب الغربي البحرى من الكنيسة، إشارة إلى الانتقال من الشمال إلى اليمين.

### طقس المعمودية

ينقسم طقس المعمودية إلى ثلاث مراحل:

1- قبل عماد الطفل :

يقوم الكاهن بالصلاة على ماء المعمودية، وإضافة زيت الساذج (العادي)، ثم زيت الغالبيلون (الفرح)، ثم الميرون، وذلك استعدادًا للمعمودية وحلول الروح القدس.

2- صلاة الأم أو (الأشبين) :

الأشبين كلمة سريانية بمعنى وصى أو حارس، والواصى هو الذى يتولى العناية بالمعمد إن تعذر وجود الأم، فيقوم الأشبين بتسليمه الإيمان ويدربه على الفضائل المسيحية. وهنا يدهن الكاهن الأم أو الأشبين بالزيت الساذج.

"تمسك بما عندك"

### 3- دهن الطفل :

أ- يدهن الكاهن الطفل بالزيت الساذج فى جبهته وقلبه وصدره ويديه.  
وتتجه الأم أو الأشبين (نحو الغرب) رافعة يدها اليسرى وتردد ما يقوله الكاهن: "أجحدك  
أيها الشيطان، وكل أعمالك النجسة، وكل جنودك الشريرة، وكل شياطينك الردية، وكل  
قوتك، وكل عبادتك المرزولة، وكل حيلك المضلة، وكل جيشك، وكل سلطانك. أجحدك..  
أجحدك.. أجحدك".

ب- ينفخ الكاهن فى وجه المعمد قائلاً: "اخرج ايها الروح النجس" ثم تتجه الأم نحو  
الشرق وتردد مع الكاهن قائلة: "أعترف لك أيها المسيح إلهى وكل نواميسك المخلصة  
وكل خدمتك المحيية وكل أعمالك المعطية الحياة. أو من بآله واحد الله الآب ضابط  
الكل وابنه الوحيد يسوع ربنا والروح القدس المحى وقيامة الجسد، والكنيسة الواحدة  
الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية. ثم تقول: أمنت.. أمنت.. أمنت".

ج- يدهن الكاهن الطفل بزيت الغاليون (الفرح) ويغسطس الطفل فى جرن المعمودية ثلاث  
مرات ويرشمه 36 رشمة بزيت الميرون للتنثيت ولسكنى الروح القدس فيه: 8 رشومات  
بالرأس والوجه (لتقديس الحواس)، 4 بالصدر والظهر (لتقديس الإرادة)، 12 بالذراعين  
(لتقديس الأعمال) و12 بالساقين (لتقديس الخطوات) كعمل سرى مقدس.

د- يلبس المعمد ملابس بيضاء، إشارة للطبيعة النقية التى ولد بها من المعمودية ويربط  
بزئار أحمر، إشارة لارتباط المعمد بالكنيسة.

### لماذا المعمودية بالتغطيس؟



1- السيد المسيح له المجد اعتمد التغطيس: "فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ  
صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ" (مت 16:3).

2- لم يعمد فيلبس الخصى الحبشى إلا بعدما وجد مصدر مياه (نهر).

3- شبه القديس بطرس المعمودية بمياه الطوفان الغزيرة (1بط 3:21).

4- فى الكنائس الأثرية بالأديرة توجد معموديات كبيرة الحجم.

5- استلما ذلك من الآباء الرسل فى التقليد المقدس.

### زيت الميرون

هو زيت زيتون مضاف إليه  
العطور المأخوذة  
من الحنوط التى وضعت على  
جسد السيد المسيح بعد الصلب.

### عمل الروح القدس فى المعمودية

الصم والبكم - المسابقة الدراسية

- 1- يعطى غفران لجميع الخطايا.
- 2- بالمعمودية ننال الميلاد الثانى.
- 3- بالمعمودية نصبح أعضاء فى جسد المسيح.
- 4- بالمعمودية نصبح أولاداً لله.

## رموز المعمودية فى العهد القديم

- 1- فلك نوح: الفلك كان غاطساً فى الماء والماء نازلاً عليه.
- 2- خروج بنى إسرائيل من أرض مصر وعبورهم البحر الأحمر.
- 3- الختان هو رمز للمعمودية: فالختان يترك أثراً ظاهراً لا يمحي وهكذا المعمودية تطبع على النفس ولا تمحى.



## المستوى الأول



# تمسك بما عندك

المستوى الأول مقرر على كل المشتركين، ويؤدى فيه امتحاناً يوم التصفيات النهائية، حيث يؤثر النجاح فيه على إظهار النتيجة أو حجبها.

موضوع مهرجان هذا العام بعنوان "تَمَسِّكُ بِمَا عِنْدَكَ" (رؤ 11:3) وهذه هى نصيحة الرب، حين أرسل ملاكه ليوحنا الحبيب فى جزيرة بطمس، حيث كان منفياً، وشاهد رؤياه الخالدة، التى أعطاها له الرب لعدة أسباب:

- 1- ليعرف ضرورة ضيقات هذا العالم.
- 2- وليعرف منفعة هذه الضيقات، فى الثبات على الإيمان.
- 3- وليتأكد من النصر النهائية للرب وكنيسته على كل قوات الظلمة عبر الدهور.

لقد قابلت الكنيسة العديد من الاضطهادات من اليهود فى كل مكان فى العالم، ومن الإمبراطورية الرومانية الوثنية، والفلسفة اليونانية، والثقافات والأعراق والمجتمعات.. وكانت تخرج دائماً ظافرة منتصرة، بالله الذى أحبها.

## سر النصر

إن سر النصر الكامن فى الكنيسة المقدسة، هو رب المجد يسوع، الذى هتف له معلمنا بولس الرسول قائلاً: "يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا" (رو 8:37)..

فهو إذن: انتصار ← وانتصار عظيم ← بشخص المسيح الفادى

## تمسك بما عندك

عندنا - إذن - دسم جبار، يجب أن نتمسك به، فى الكنيسة المقدسة: أولاً: تمسك بإيمانك :

- فكم جاهدت الكنيسة العامة فى القرون الأولى، وكنيستنا القبطية - بصفة خاصة - جهاد الأبطال، ضد كل الهرطقات التى صوبها الشيطان والهرطقة ضد الإيمان المسيحى:
- آريوس.. ضد لاهوت الابن. - سابليوس.. ضد ناسوت المسيح المتحد بلاهوته.
- مقدونيوس.. ضد لاهوت الروح القدس.

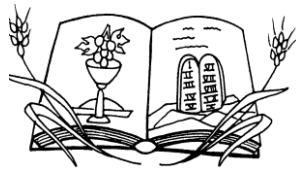
- أوطاخى.. ضد سر التجسد. - نسطور.. ضد الاتحاد الطبيعي فى الرب.  
وآخرون كثيرون، انهاروا جميعاً أمام صلابة الإيمان المسيحى، حتى أن أحشاء آريوس، سقطت منه.

وجاء قانون الإيمان النيقاوى: ليحدد لنا بكلمات واضحة وحاسمة، إلهية رب المجد، وسر تجسده وفدائه، وموته، وقيامته، وصعوده إلى السموات، وجلوسه عن يمين الآب، بعد أن صنع لنا فداءً أبدياً.

كما حدثنا قانون الإيمان عن الله الآب ضابط الكل، خالق السماء والأرض.. وكيف أنه أستعلن لنا من خلال الابن المتجسد. وبعد أن كنا نسمع عنه من الأنبياء، ها نحن نراه متجسداً، إذ أن "الكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لَوْحِدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقًّا" (يو 1:14).

ثم حدثنا قانون الإيمان عن الروح القدس، الرب المحيى، المنبثق من الآب، والذى حلَّ على الرسل يوم البنطيقسطى (الخمسين)، مثل السنة نار منقسمة على كل واحد منهم، وذلك بعد أن شملتهم ريح شديدة تعلن أنه "الروح" المحيى.. فتماماً كما أن "الريح" (الهواء) تحيى الجسد.. كذلك "الروح" يحيى الروح الإنسانية من خلال عملية متصلة:

- بيكتنا على الخطية.. لتتوب.
- ويعطينا الإيمان بالمسيح.. فنعتمد.
- ويحل فى الإفخارستيا.. فنتناول الجسد والدم الأقدسين.. ونثبت فى الرب.
- وإذا مرضنا.. يمسحنا زيت سر مسحة المرضى. - وإذا أخطأنا.. تبنا وأعترفنا.
- وغالبية البشر يدعوهم الرب إلى سر الزبجة المقدسة لاستمرار النوع الإنسانى.
- والبعض يمنحهم "سر الكهنوت" لخدمة التعليم والأسرار المقدسة فى الكنيسة.



## ثانياً: تمسك بكتابك المقدس

الكتاب المقدس هو كلمة الله للإنسان، ويحتوى على: أسفار، وشخصيات، وأحداث، ودروس نافعة للإنسان عبر العصور:

- أسفار: نحتاج أن ندرس مقدمات للأسفار لتتعرف عليها، وعلى محاورها الأساسية.
- شخصيات:



Π لماذا سقط أبوانا الأولان؟

Π ماذا كان الوعد؟ وكيف تحقق؟

Π درس قايين وهابيل..

Π درس إبراهيم نموذج الإيمان..

Π ويعوزنا الوقت لنحدث عن باقى شخصيات الكتاب، والدروس الإيجابية أو السلبية التى نستمدّها منهم.

- أحداث : من بابل إلى الطوفان إلى السبى، والعودة، والنبوات عن التجسد، ثم التجسد نفسه، والفداء والقيامة والصعود وحلول الروح القدس وتأسيس الكنيسة.
- دروس نافعة : فمن المهم أن تصل بنا دراسة الكتاب إلى أسلوب حياة، وسلوكيات يومية مقدسة، وشهادة أمينة للمسيح فى الكنيسة والمجتمع.

## ثالثًا: تمسك بعقيدتك

فالإيمان بالله، مهما كانت مفرداته، مرتبط بالعقيدة السليمة، التى تعرفنا "سر الكنيسة" أى إتحاد "الرأس" (المسيح) "بالجسد" (أى الكنيسة)!

لابد إذن من أرثوذكسية الفكر، والحياة، والسلوك! والارتباط وثيق بين كل هذه!!

الفكر هو المايسترو القائد، ولما تأتى الفكرة يحدث الانفعال، ثم يتحول الانفعال إلى فعل، والفعل إلى عادة، والعادات إلى نمط من أنماط الشخصية، فالشخصية هى مجموعة عادات تمشى على قدمين.. أما الشخصية فهى التى ستحدد نوعية الحياة والعلاقات والحدود الكنسية والاجتماعية.

## رابعًا: تمسك بالروحيات



لقد أعطانا الرب - بالمعمودية - ثياب البر، لهذا يلبس المعتمد ملابس بيضاء، يربط بزناىر أحمر، إشارة لتجديد وتطهير المعمودية، بدم المسيح الفادى. لهذا تكون المعمودية - حسب الطقس الأسمى - بحرى غرب الكنيسة.. حجرة خارج جسم الكنيسة، ولها مدخل من الشارع، وآخر إلى الكنيسة.. والمعتمد بعد إجراء طقس المعمودية له، وبعد أن يعلن إيمانه يؤمن بالمسيح، ويجحد الشيطان - ينتقل:

- من الغرب إلى الشرق: (حيث خورس التناول) أى من الظلمة إلى النور.

- ومن الشمال إلى الجنوب: (اليمين).. أى من مكان الهوان إلى مكان الكرامة.
- وهكذا تكون حياة الإنسان المعمد مقدسة وروحية، فهو يحيا بالأسرار والإنجيل والصلاة.
- الأسرار : تثبته فى المسيح!
- الإنجيل : يرشده فى الطريق!
- الصلاة : تربطه بالفادى!

فيسلك فى حياة روحية مقدسة، تظهر فيها ثمار الروح تَبَاعًا: "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ" (غل 5:22-23).

## خامسًا: تمسك بالقيم السلوكية

من تجدد بالروح، وسلوك بالروح، يحيا الفضيلة يوميًا!! لكن هذا يحتاج إلى جهاد روحى، وإرشاد أب الإعراف، وتداريب يومية..

لكى يتعود الإنسان أن يحاسب نفسه: قبل الخطأ وأثناء الخطأ وبعد الخطأ

فلا يكون منا متهاوئًا بـ "الثَّغَالِبِ الصَّغَارِ" (نش 2:15)، الذى يدخل من أصغر ثغرة فى الجدار، وإذ يأكل ويمتلى لا يستطيع الخروج منها، فيختبئ وسط أوراق العنب العريضة، فلا يراه صاحب الكرم.. وإذ يكبر شيئًا فشيئًا، يهدد الكرم، وربما يفتك بالكرام نفسه!!

لهذا لابد من التدقيق فى السلوك اليومي، حسب وصية الرسول: "مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ" (رو 12:17).. ولنلاحظ هنا أنه لا يطلب منا سلوكًا جيدًا فى المجتمع الكنسى فقط، بل قدام "جَمِيعِ النَّاسِ"!!



ويعدنا أن هذا السلوك الحسن، سيكون سبب كرامة وانتشار لتعاليم السيد المسيح "يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت 5:16).

## سادسًا: تمسك بالوطن



فالمسيحية تعلمنا الإخلاص لكل البشر، فكم بالحرى بوطننا الحبيب!! وهذا مبدأ عام أن يتمسك كل مسيحي بوطنه، فيكون

"تمسك بما عندك"

مخلصًا له، خادمًا إياه، مضحيًا من أجله..

أما "مصر" فهي "وطن متميز" فهي:

- مهد حضارة 7000 سنة!! - مهد وحدة وطنية راسخة وخالدة!!
- مهد تعايش يومي، إذ نأكل من طبق واحد، ونشرب من كأس واحدة!!
- مهد عطاء مستمر، في حماية ورعاية مصرنا العزيزة في السلم والحرب!!
- مهد تطلع مستقبلي، يريد أن يجعل مصر تاجًا بين الأمم!!

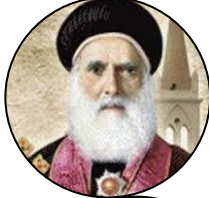


ولنا في كنيستنا القبطية نماذج خالدة في "الوطن

والمواطنة".. فهل ننسى ما قام به "الأنبا شنودة رئيس

المتوحدين" حين فتح ديره للناس في المجاعة؟ أم

ننسى "أثناسيوس" العظيم، وهو يرفع رأس الإسكندرية



عاليًا؟! مدافعًا ضد الأريوسية أم ننسى "البابا كيرلس الرابع" أول من

أدخل الطباعة إلى مصر، وأول من بدأ تعليم البنات؟! أم "البابا كيرلس

الخامس" ورعايته المديدة لمصر وأثيوبيا والسودان؟! أم "البابا كيرلس



السادس" رجل الصلاة والمعجزات، وبث النهضة الكنسية

المعاصرة؟! أم "البابا شنودة الثالث" القيثاره الخالدة في التعليم

والرعاية والأبوة، الذي خرج بالكنيسة القبطية إلى المحافل



العالمية؟! أم "البابا تواضروس الثاني" الذي يتحرك

بقوة في كل أنحاء العالم، حاملاً رسالة

مارمرقس، والفكر القبطي الأرثوذكسي..



الروحاني والمعاصر؟!

أمجاد كثيرة يجب أن يتعرف عليها أطفالنا، وفتياننا وشبابنا..

من أجل إنتماء أعمق للكنيسة والوطن، وإثمار دائم لمجد المسيح والقديسين..

نتمنى لكم مهرجان طيب بنعمة ربنا، وصلوات قداسة البابا تواضروس الثانى وأحبار  
الكنيسة الأجلاء..



2

لماذا أنا مسيحي أرثوذكسى؟

## أولاً: المسيحي الحقيقي هو :

1- الذى يشعر أنه مميز عن العالم :

- يرفض الشر - يتمسك بإيمانه وأخلاقياته - يسلم كل شئ بين يد الرب - يبعد عن العنف  
- يتمسك بالوداعة - يدرك قيمته كابن الملك.

2- يرى يد الله فى كل شئ :

- فهو واثق من محبة الله، فاهم كيف يجرى الله أمور حياته.  
- موقن أن الرب لا يتركه ولا يهمله. - متوكل على الرب، لا يسلك بفهمه البشرى.

3- من يشعر فى قلبه بسلام دائم مهما كان انقلاب العالم من حوله.

4- يعرف المعنى الحقيقى للفرح. 5- عندما يسلك على صورة الله ومثاله.

## ثانياً: الشخص الأرثوذكسى هو :

كلمة "أرثوذكس" مكونة من مقطعين "أرثو" يعنى استقامة"، "ذكسا" يعنى مجد". أى أن  
معناها "الطريقة المستقيمة فى تمجيد الله"، ليس فقط من حيث استقامة التعليم، بل أيضاً  
من حيث استقامة الحياة والسلوك.

أنا أرثوذكسى لأن كنيسةى هى:

- التى أسسها رب المجد يسوع المسيح.. وهى كنيسة أبائية تقوم على وصايا الكتاب  
المقدس، وقرارات وقوانين المجامع، والتقليد الكنسى الذى استلمناه من جيل إلى جيل،  
وهكذا إلى دهر الدهور. وكم من دماء للشهداء سفكت من أجل هذه الكنيسة المجيدة،

"تمسك بما عندك"

22

الصم والبكم - المسابقة الدراسية

والحفاظ على الإيمان المسيحي، فهي بحق لها سبع أسرار، أسسها الرب يسوع، ووضع لها نظامها وصلواتها وقوانينها.. ولها آباء عظام، وهي مؤسسة الرهبنة في مصر ومنها انتشرت في كل العالم..

## رابعًا: ما الذي يُميز الأرثوذكسية؟ (لماذا الأرثوذكسية؟)

تعتبر الأرثوذكسية أفضل أسلوب متزن لا يتطرف يمينًا أو يسارًا، نتذوق من خلاله مسيحنًا، عن طريق العيش بفكر واع، فالعبادة في المفهوم السليم لا تتفصل عن الإيمان ولا عن العقيدة، بل هي تعبير حي عن كليهما، ويظهر الإتيان هذا من خلال هذه النقاط:

### 1- الكنيسة والكهنوت :

الكنيسة الأرثوذكسية صمدت أمام كل البدع والهرطقات، والشكوك والاضطهادات، وحافظت على إيمانها السليم الذي تسلمته من الرسل، وحسب تعليم الكتاب المقدس.

### 2- الكتاب المقدس :

الكنيسة الأرثوذكسية اهتمت وشجعت، أن يقرأ الشعب الكتاب المقدس، مع التفكير والتأمل، ولكن بطريقة تضمن سلامة التعليم ووحدته، والالتزام بالفكر الأبائي والإيمان السليم، فرتبت منهج قراءات من الكتاب المقدس على مدار السنة كلها، بل ويقرأ الكتاب المقدس بعهديه في أسبوع الآلام والصوم الكبير. وأدخلت أجزاء كثيرة من الكتاب



المقدس في الأجيال، والقداس والتسبحة، وصلواتها، وتسبحتها، في صياغات لاهوتية لتثبت فيهم الإيمان السليم.

### 3- إكرام القديسين :

كنيستنا الأرثوذكسية ترى أن في إكرام القديسين الذين انتقلوا هو إكرام للرب يسوع المسيح، كما نؤمن

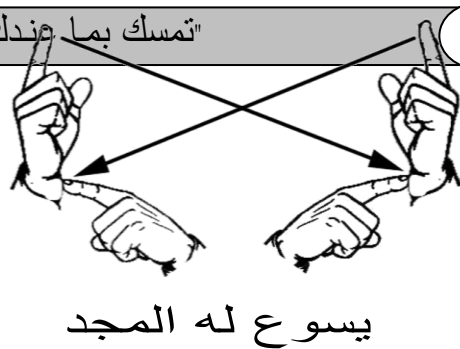


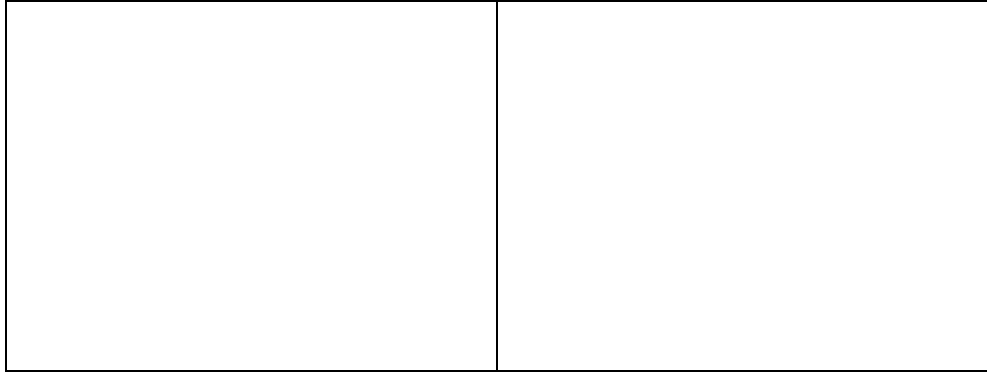
إن القديسين الذين فى السماء هم الكنيسة المنتصرة، ويصلون من أجلنا نحن الكنيسة التى  
تجاهد على الأرض. وحددت الكنيسة أن شفاعاة القديسين ما هى إلا طلبات توسلية من  
قلوبهم المملوءة محبة، لكنها ليست شفاعاة كفارية وهى خاصة بالسيد المسيح وحده لأنه "لَيْسَ  
بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ" (أع 4:12).





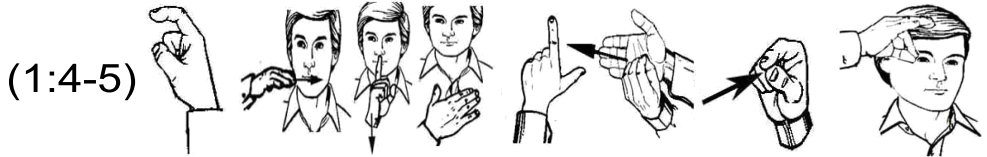
 <p>مجمع واجتماع</p>	 <p>الطقس</p>
 <p>وصايا (تعليم)</p>	 <p>أسسها (عملها من أول)</p>
 <p>يحافظ على</p>	 <p>البشر</p>





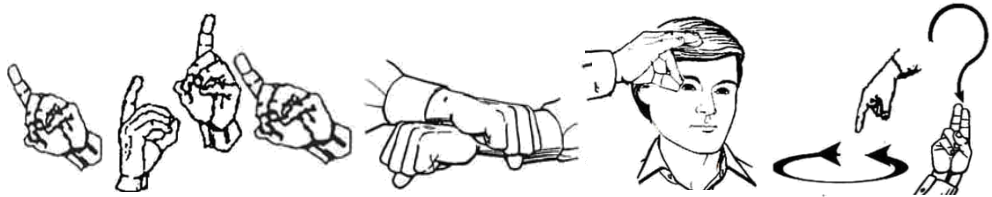
## مقدمة صلاة باكر

5

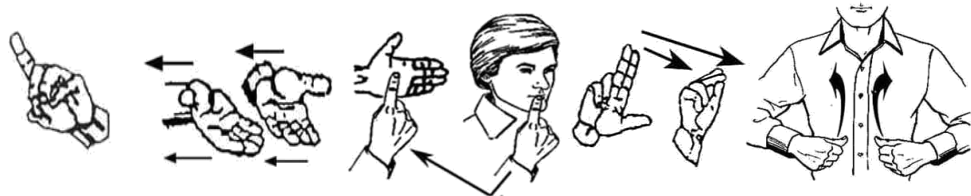


(1:4-5)

البولس من رسالة أفسس ص (1:4-5)



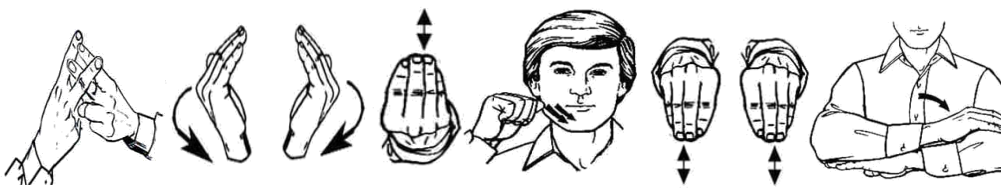
أستألكم أنا (بولس) الأسير في الرب أن



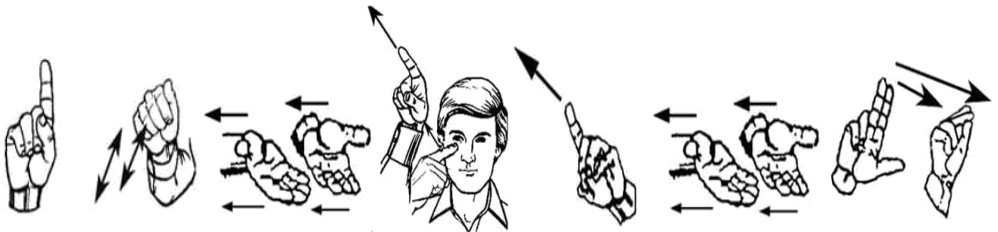
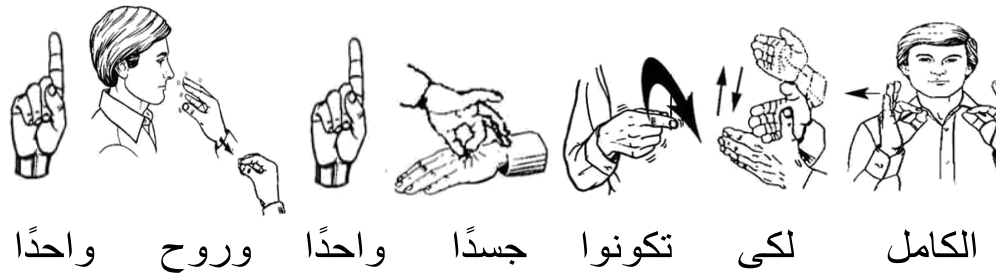
تسلخوا كما يحق للدعوة التي



الصغير اليكم - الهيكلية الدراسة 26 تواضع تمسك بمقابلك



والوداعة وطول الأناة محتملين بعضكم بعضاً

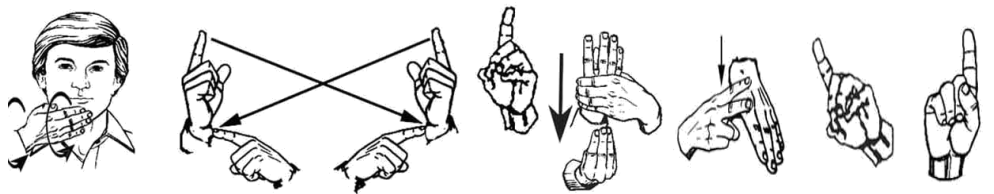


الحكم والكم - المنتجة الدرامية 27 جاء دعوتكم إلى الله





واحد هو الله أبو كل أحد



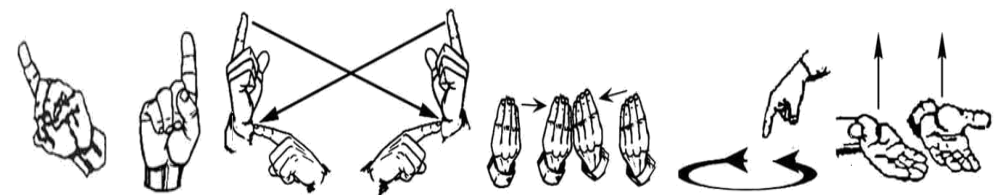
واحد هو أيضًا ابنه يسوع المسيح الكلمة



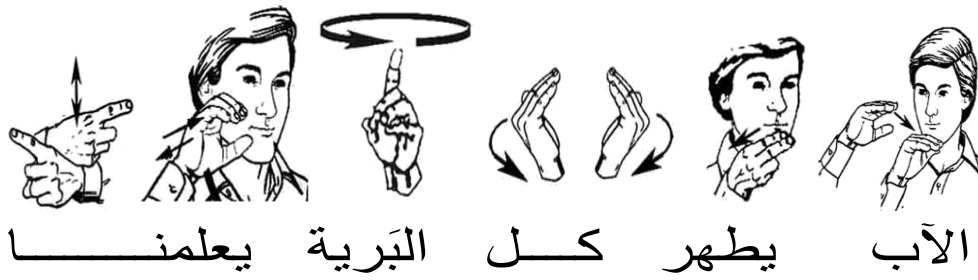
الذى (يسوع) تجسد و مات



للخام والبعث من المسابقة الدرس 48 في اليومك بلطائفك



وأقامنا مع واحد هو



## المستوى الثانى



### إبراهيم أبو الآباء

1

#### نشأته



حياة أبينا إبراهيم ترجع إلى أربعة آلاف سنة، فكان اسمه إبرام أى الأب المكرم، ثم غير الله اسمه وأعطاه اسم إبراهيم، أى أب لجمهور.. وولد فى سنة 2000 قبل الميلاد تقريباً.

#### إبراهيم والطاعة والغربة

دعا الله إبرام فى أورالكلدانيين، وخرج مع أبيه تارح وزوجته ساراي، ولوط ابن أخيه هاران، فأتوا إلى حاران شمال العراق وهناك مات أبيه.

ثم ظهر له الرب من جديد لينتقل إلى الأراضى المقدسة التى لم يكن يعرفها، فقبل إبراهيم الدعوة الإلهية، وأطاع إبراهيم متغلباً على كل الصعوبات، والعجيب أن الله وهو يدعوه للخروج لم يحدد له الموضع الذى سيستقر فيه، بل قال: "اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التى أريك. فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة" (تك 12: 1-2).

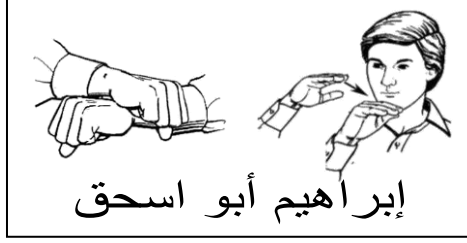
ربما حسب الظاهر نرى إبراهيم قد خسر أرضه وأهله وبيت أبيه، بهجرته من أور الكلدانيين.. لكن إبراهيم ربح الكثير، كما أن الإنسان الخاطئ عندما يترك العالم وملذاته يربح المسيح، هكذا إبراهيم ترك القليل من أجل تمسكه بالله فربح الإيمان والسماء وأمجادها وصار بركة.

فى دعوة أبونا إبراهيم نرى الله يوضح الطريق الروحى، الذى ينبغى أن يسلك فيه الإنسان فى تمسكه بوعد الله "اذهب من أرضك" هذه تشير إلى عدم الاهتمام بالجسد (ومن عشيرتك) هذه تشير إلى ترك الأرضيات، ومحبة العالم، والتمسك بالسلوك الروحى... ثم "إلى الأرض"



الَّتِي أُرِيكَ" ما هي هذه الأرض؟ إنها أرض الأحياء "طُوبَى لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ"  
(مت 5:5) إنها السماء بأمجادها.

هذه السماء هي التي جعلت أبينا إبراهيم متمسكاً بإيمانه، لأنه كان ينتظر المدينة التي لها  
الأساسات التي صنعها الله.



## إبراهيم وإسحق

عاش إبراهيم حياة الإيمان العملى الوثاق  
بالله عن خبرة وتجربة، ولهذا كان مطيعاً لله  
طاعة تفوق محبته حتى لإبنه، لقد انتظر

إبراهيم ربع قرن ليتحقق وعد الله بالنسل.. ثم جاء إسحق ابن الموعد بعد أن تقدما إبراهيم وسارة  
فى السن، فالله صادق وأمين فإن "غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ" (لو  
27:18).

ولكن عندما كبر اسحق كان الامتحان الصعب لإبراهيم واسحق معاً حين قال له الرب:  
"يَا إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ: هَآنَذَا. فَقَالَ: خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ  
الْمُرْيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ" (تك 22:1-2)، فأطاع  
إبراهيم فى ثقة أن الله قادر أن يقيم إسحق من الأموات.

فقام إبراهيم صباحاً وركب حماره وأخذ معه حطباً للمحرقة، وقام وذهب إلى الموقع الذى  
قال له عنه الله.

كانت الثلاثة أيام فى رحلة أبينا إبراهيم ليقدم اسحق ابنه كذبيحه على جبل المريا كمثال  
لتقديم السيد المسيح نفسه على الصليب لفداء البشرية.

فبالإيمان قدم إبراهيم اسحق وهو مجرب، قدم وحيداً الذى قيل له بإسحق يكون لك نسل،  
وهنا تحقق وعد الله، ووضع أسحق على الحطب مقيداً وممسك بيده السكين ليتم طلب الرب  
فرأى كبشاً ليقدمه محرقة عوضاً عن اسحق ابنه وسمع صوت يقول له: "لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى  
الْعُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئاً، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ اللَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي"  
(تك 22:12)، ونجح إبراهيم فى هذا الامتحان الذى مر به فوق جبل المريا، وفى حياته  
كلها، وذلك لتمسكه بإيمانه بالله.

إبراهيم تمسك بطاعة الله ولم يمتنع عن تقديم أبنه وحيدة الذى انجبه فى شيخوخته ذبيحة  
الله وكان عنده ثقة وإيمان فى وعود الله وأن الله سوف يبارك نسله ليكون مثل رمل البحر  
ونجوم السماء حسب وعده حتى لو قدم ابنه ذبيحة طاعة لله.



## 3 القديس يوحنا البسيط

ولد سنة 339 ببلدة أطسا بقرب المنيا من والدين  
تقيين، ذهب إلى البرية للأنبا بموا الذى رفض قبوله  
لصغر سنه إذ كان يبلغ 18 سنة. ولكن بعد إلحاح شديد  
قبله فعاش فى طاعته. أراد الأنبا بموا ذات مرة أن يختبر  
ثباته فطرده وطلب إليه أن يعود إلى بيته، لأنه لا يقدر  
على حياة التقشف فضل أسبوعاً كاملاً واقفاً قدام باب  
الأنبا بموا.. بعد ذلك فتح له المعلم وأدخله.. ومرة أخرى





أراد أن يختبر طاعته.. فأعطاه عوداً يابساً وطلب إليه أن يغرسه فى الأرض ويسقيه من  
عين ماء بعيدة مرتين كل يوم، وبعد ثلاث سنوات إخضر العود وصار شجرة كبيرة، وأعطى  
ثمرة فجاء بها إلى الشيخ الذى جاء بها إلى الكنيسة وقال للأخوة: خذوا كلوا من ثمرة الطاعة،  
وقد عُرفت بشجرة الطاعة.

أصيب معلمه بمرض شديد لازمه مدة 12 سنة، كان يخدمه خلالها خدمة أمينة حتى أنه  
قبيل نياحته مسك بيده قدام الحاضرين وقال لهم: "إن هذا ملاك وليس بإنسان".

كان أباً عطوفاً ومرشداً أميناً لكثير من الرهبان.. رسمه الأنبا تيموثاوس الأول كاهناً بناءً  
على طلب شيوخ البرية وقيل أنه أثناء الرسامة سمع صوت من السماء يقول "أكسيوس  
أكسيوس أكسيوس" أى مستحق مستحق مستحق. وقد ميّز الله القديس يوحنا بمعرفة الخفايا  
فعندما كان يقدس الأسرار كان يعرف من يستحق التناول، ومن  
لا يستحق ولهذا فأن كثيرين تابوا ورجعوا لله بكل قلوبهم.



صاحب شجرة الطاعة  
(علامة القديس يوحنا القصير)

 <p>صاحب</p>	 <p>شجرة</p>
--	--

4

إنجيل صلاة باكر

٢٠١٥ (الثاني عشر) ١٧٢١

الساعة ١ ص - ٥ م

٢٠١٥ (الثاني عشر) ١٧٢١

الجمعة ٢٧ مارس (ص ١٠:١-١٧)

ملق ١٣

الفتيات الخاصة

الصم والبكم ٢٦

بقاعة الأنبا أثناسيوس بالكاتدرائية بالأنبا رويس

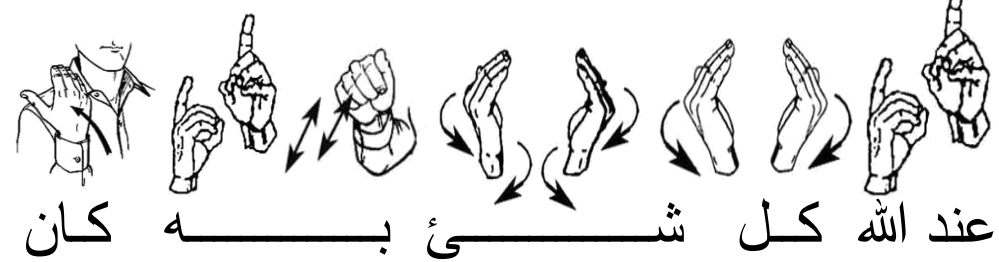
4

الساعة ١١ ص - ٥ م

الصم والبكم ٦٨ المسابقة الدرسية ٣٥

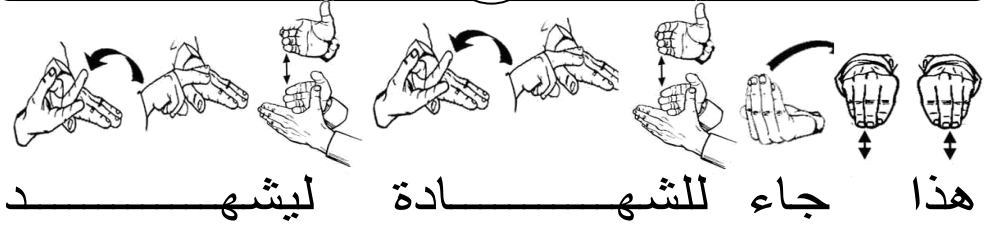
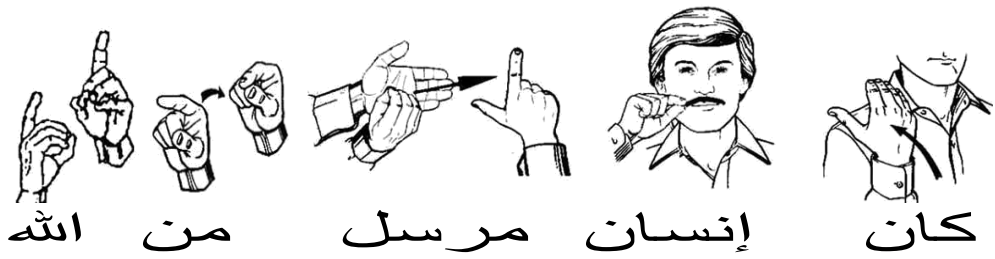
نقاعة الانبا اثناسيوس بالكاتدرائية بالأنبا رويس

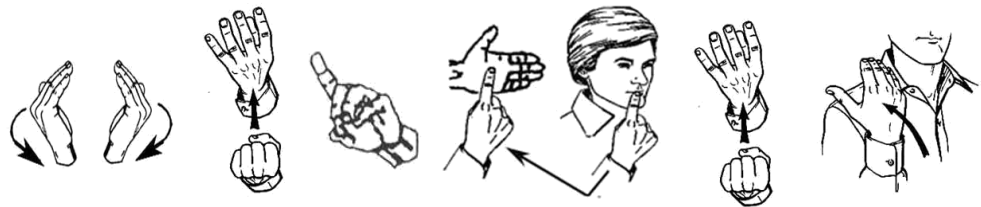
فصل من إنجيل يوحنا (ص 1:1-17)



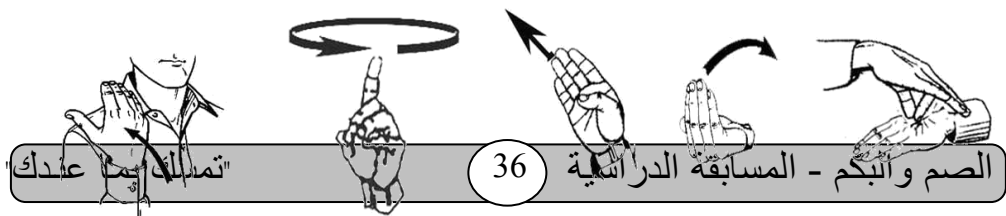
الصم والبكم - المسابقة الدراسية 34 وبغية ربكم - المسابقة الدراسية 34



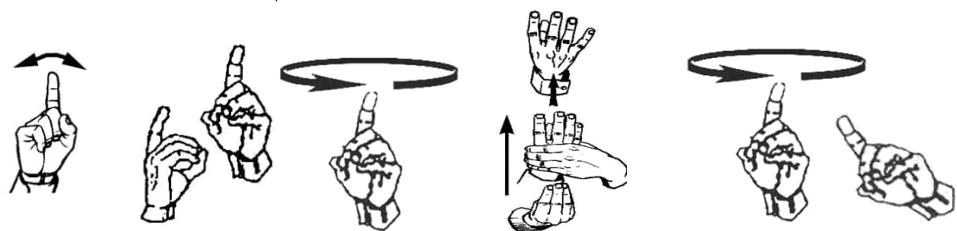




كان النور الحقيقي الذى ينير لكل

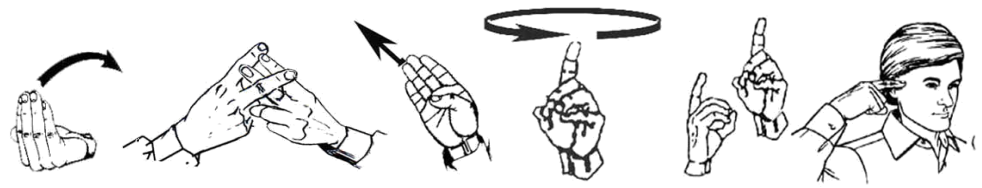


إنسان آتياً إلى العالم كان



فى العالم وكون العالم به ولم





يعرفه العالم إلى خاصته جاء



قبـلـه فأعطاهم سلطان أن يصيروا أبناء

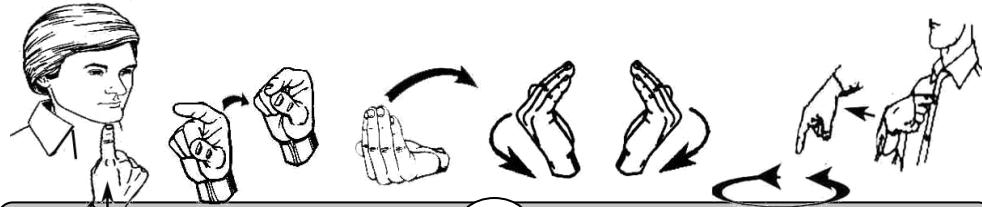
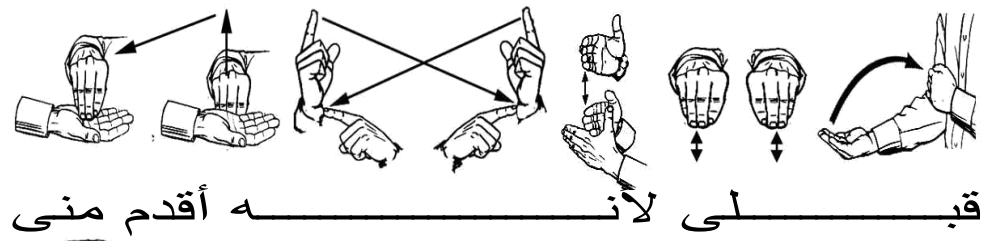
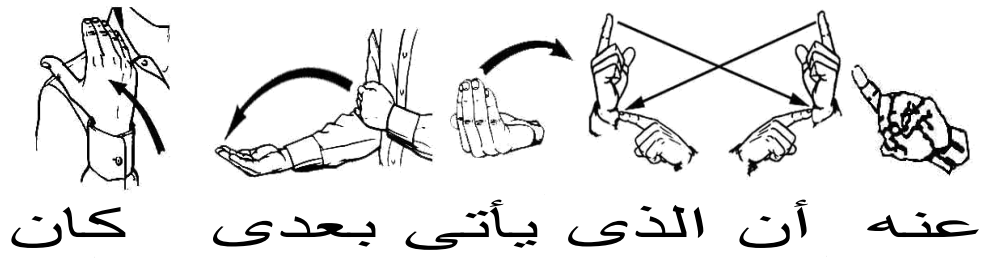


تمسك بما عندك

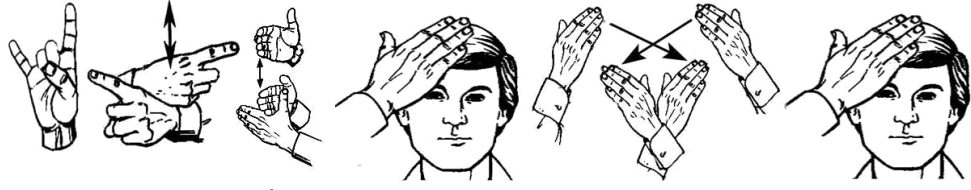
فینا ورنہ آہنا

الخطوة الأولى: غسل اليدين بالماء والصابون

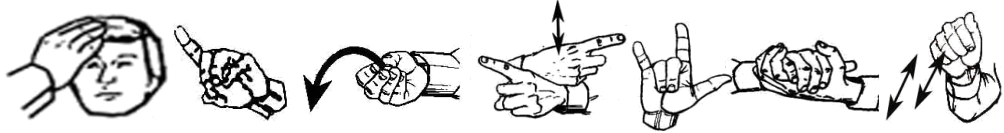


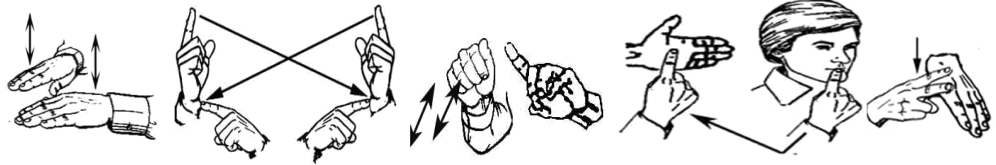
ونحن جميعًا أخذنا من ملئه



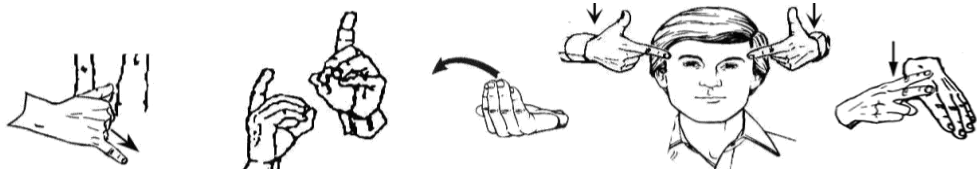
ونعمة عوضًا عن نعمة لأن الناموس



بموسى أعطى أما النعمة



والحق فبيسوع المسيح صار



والمجد لله دائماً



سامحني وأغفر لي

2



التسامح هو نسيان إساءة الغير أو بمعنى آخر مغفرة زلات الآخرين، وتقديم عوضاً وبدلاً عنها حب وخير وسلام للجميع - التسامح في حقيقته وجوهره هو رسالة حب وأنشودة سلام

يقدمها الشخص المتسامح لكل من هم حوله.. فهو فضيلة غنية تستمد جذورها من المحبة، الفضيلة العظمى، وتوابعها: التأني والرفق والاحتمال (1كو 13:4،7) والرحمة والالطف والوداعة وطول الأناة والصبر واتساع القلب، والاتضاع، وعدم الإدانة. ومن هنا فهي فضيلة غنية متسعة الأرجاء تنعكس في العديد من جوانب السلوك المسيحي اليومي.

## 1- التسامح والغفران في العهد القديم :

في العهد القديم كانت المغفرة تتم عن طريق الذبيحة، حيث يضع المعترف يده على رأس الذبيحة ويقر بخطاياها فتنتقل الخطية من الشخص المعترف إلى الذبيحة.

### وكان من شروط المغفرة:

أ- التوبة : غفران الله ليس غفراناً بلا تمييز، فمن جانب الإنسان لابد أن يتوب إذا أراد أن يُغفر له، فالخطاة التائبون تُغفر لهم خطاياهم، أما غير التائبين الذين يصرون على طريقهم الشرير فلا غفران لهم.

ب- الإقرار بها : يجب الإقرار بالخطية، لأن "مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ وَمَنْ يُقَرِّ بِهَا وَيَتَزَكَّهَا يُرْحَمُ" (أم 13:28). ويقول داود النبي: "أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سِلَاحٌ" (مز 5:32).

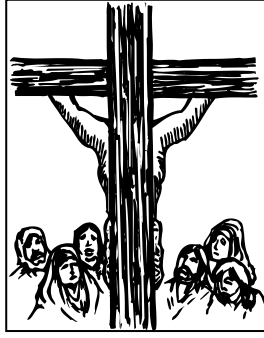
## 2- التسامح والغفران في العهد الجديد :

نطلب من الله المغفرة والله من جانبه مستعد أن يغفر لنا ولكن المهم: هل نحن مستعدون من جانبنا لقبول هذه المغفرة؟ فهناك شروط، فما هي؟

أ- أن نغفر نحن للناس : "إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ" (لو 6:37)، "وَإِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.. فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ" (مت 6:15،14،12:6).

إذن إن أردنا أن يغفر الرب لنا، علينا أن نغفر نحن أيضاً لمن أذنب إلينا مهما كانت إساءاته، ومهما كثرت، حتى إلى سبع مرات سبعين مرة في اليوم، كما أجاب الرب تلميذه بطرس الرسول، وإن لم نغفر فإننا نغلق باب المغفرة أمام أنفسنا ونكون نحن الخاسرين..

ب- أغفر من تلقاء نفسك : وبالأكثر إن آتاك المذنب إليك معترًا، لا تحقق معه،



وإنما اغفر له. تذكر كيف أن السيد المسيح وهو على الصليب غفر لصالبيه وقدم عنهم للآب عذرًا، فقال: "يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ" (لو 34:23).

ج- وإن كنت أنت المذنب إليه : "إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكُمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَالْعَشَّارِ" (مت 18:15-17).

- فأنت حينما تغفر، إنما تعطى المغفرة لنفسك. اسأل نفسك إذن هذا السؤال: حينما تعطى مغفرة للآخرين.. هل أنت تعطى مغفرة، أم أنك تأخذ مغفرة! لاشك أنك تعطى وتأخذ في نفس الوقت، ولكن إذا كنت لا تغفر، فإنك تمنع المغفرة عن نفسك..

- فكما تعطى الناس، الله يعطيك. إن أعطيت الناس مغفرة، يعطيك مغفرة. وإن عاملتهم بقسوة، يقول لك: إنك لا تستحق المغفرة. ولا تظن أنك إن عاملت غيرك بالقسوة، يعاملك الله باللين. وقد أوضح السيد المسيح ذلك في: مثل الملك المترفق والعبد الشرير: (مت 23:35).

فأنت هو ذلك الشخص الذي ترك له الرب الدين الكبير الذي كان عليه، ولم يطرحك إلى العذاب الأبدى، فأغفر إذن لأخيك الذي عليه الدين الصغير (مت 23:35). "كُونُوا... مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ" (أف 4:32)، "فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا.. أَنَّهُ بِهَذَا (بالمسيح) يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا" (أع 13:38).

## بركات التسامح



تسألك بما عندك

1- تتال المغفرة : أنك عندما تغفر للآخرين يغفر لك أبوك السماوى زلاتك، وتفتح أمامك أبواب الرحمة والغفران.

2- الفرح : عندما أسئ إلى إنسان، وأذهب إليه وأعاتبه، وأصلى من أجله، أجد نفسى ممثلاً بفرح تام لأننى أطرح ثقلاً عن كاهلى قد ألقينته على ربى فأفرح.

3- السلام : كلنا نعلم أن العالم يتطاحن من أجل السلام.. ولكن هيهات. لا يحلّ السلام إلا إذا صفح كل واحد عن زلة أخيه. لذلك جرب هذا ولو مرة، فستجد عمق السلام الذى يملأ قلبك.

4- يعطى راحة للضمير : هل تعلم لماذا تعيش قلقاً؟ لأنك لم تسامح الآخرين، أو لأن الله الساكن فى قلبك يخاطبك ويطلب منك أن تسامح فلانا عن الإساءة الموجهة إليك، ولكنك ترفض بشدة فتتحمل عذاب ضميرك. ولكى تعيش براحة ضمير، وتنعم بالبركات الجزيلة، عليك الإصغاء إلى الصوت الذى ينادى بضميرك، ويقول: "تعال إغفر لكل من يذنب إليك"، فتتال الفرح والسلام وراحة الضمير.

5- التسامح يضبط النفس : وحتى الشخصيات سريعة الغضب تنهذب بالنعمة، فتتحول إلى شخصيات متسامحة، "إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ" (رو 12:18) وتكتسب روح الوداعة التى تحتل تقصيرات الآخرين وتجاوزاتهم الكبيرة والصغيرة (عدم تنفيذ الوعد - عدم الالتزام بالموعد - عدم رد الجميل أو رده بالإساءة - الفشل فى تتميم الواجب - عدم إتقان المطلوب وغيره)، وترحم المخطئ وتلتمس له العذر وتشاركه أثقاله، فلا أحد معصوم من الخطأ "لَأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَنُّ" رُ جَمِيعًا

(يع 2:3)، "إِذَا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ" (1كو 12:10).

 <p>الكتاب المقدس عهد جديد</p>	 <p>الكتاب المقدس</p>
 <p>الكتاب المقدس عهد قديم</p>	 <p>يغفر ويسامح</p>
 <p>يندم ويتوب عن الخطية</p>	 <p>المحبة</p>
 <p>ضبط النفس (لا يتضايق بسرعة)</p>	



